

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

نظائر الحسبة في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها المتاصرة

رسالة مقدمة

من

شبل إسماعيل عطية

للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

إشراف

الأستاذ الدكتور

صوفي حسن أبو طالب

الأستاذ بجامعة القاهرة

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

تطور الحسبة في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها المعاصرة

رسالة مقدمة

من

شبل إسماعيل عطية

للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

إشراف

الأستاذ الدكتور

صوفى حسن أبو طالب

الأستاذ بجامعة القاهرة

لجنة الحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور

عوفى أبو طالب

الأستاذ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة

رئيس جامعة القاهرة الأسبق

رئيس مجلس الشعب الأسبق

(رئيسا ومشرفا)

الأستاذ الدكتور

محمود السقا

الأستاذ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة

(عضوا)

الأستاذ الدكتور

محمد كمال الدين إمام

استاذ مساعد بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية

(عضوا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذى فرض علينا الأمر بالمعروف وانهى عن المنكر فقال ' ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ... " آل عمران (١٠٤) وجعلنا به خير أمة أخرجت للناس فقال " كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر .." آل عمران (١١٠) وشرطا لمن أراد التمكين فى الأرض فقال " الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور " الحج (٤١) والصلاة والسلام على خاتم رسله وسيد خلقه . محمد صلى الله عليه وسلم الذى أمر بكل معروف ونهى عن كل منكر . وأوجب علينا تغيير المنكر كل حسب استطاعته وقدرته فقال " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فمن لم يستطيع فبلسانه ، فمن لم يستطيع فبقلمه "

وبعد ..

فإن نظام الحسبة فى الشريعة الإسلامية له أهمية البالغة فى كل المجتمعات الإسلامية على مر العصور .

ذلك أن الشريعة الإسلامية جاءت لتحقيق مصالح الناس فى الدنيا والآخرة ووضعت القواعد والأحكام اللازمة لتحقيق هذه المصالح الدينية والدينية . والنفس الإنسانية كما أخبر الله تعالى أماراة بالسوء وتجري وراء الشهوات حيث اقترن استخلاف الإنسان فى الأرض بظلمه وجهله فو لا يدري ما يصلحه فيأتى به ^(١) . أو ما يفسده فينتهى عنه .

(١) يقول تعالى " إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا " الأحزاب (٧٢) .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٩ - ١	مقدمه
١١ - ١٠	(الفصل التمهيدي : ماهية الحسبة وتأصيلها في الشريعة الإسلامية
١٢	المبحث الأول : تعريف الحسبة في الشريعة الإسلامية
١٢	الحسبة في اللغة العربية
١٦ - ١٣	الحسبة في الشريعة الإسلامية
١٧	المبحث الثاني : أصل الحسبة وحكمها
٢١ - ١٧	أدلة مشروعية الحسبة
٢٥ - ٢١	حكم الحسبة
٢٦	المبحث الثالث : أركان الحسبة وشروطها
٣٢ - ٢٦	الركن الأول . المحتسب وشروطه
٣٦ - ٣٢	الركن الثاني . ما فيه الحسبة
٣٨ - ٣٧	الركن الثالث . المحتسب عليه
٤٧ - ٣٨	الركن الرابع . نفس الاحتساب
	الباب الأول
٤٨	نشأة الحسبة وتطورها في الشريعة الإسلامية
٥٠	(الفصل الأول : الحسبة في صدر الإسلام
٥١	المبحث الأول : نشأة الحسبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
٥٦ - ٥٢	قيام الرسول صلى الله عليه وسلم بالحسبة
٦٠ - ٥٦	تولية الرسول ﷺ بعض أصحابه الحسبة

الصفحة	الموضوع
٦١	المبحث الثانى : قيام الخلفاء الراشدين بالحسبة
٦٤-٦٢	الحسبة فى عهد أبى بكر
٧٠-٦٥	الحسبة فى عهد عمر
٧٢-٧١	الحسبة فى عهد عثمان بن عفان
٧٥-٧٣	الحسبة فى عهد على بن أبى طالب
٧٦	المبحث الثالث : الحسبة فى الدولة الأموية
٨٠ - ٧٧	قيام الأمويين بالحسبة
٨٢-٨١	الاحتساب على خلفاء بنى أمية
٨٣	المبحث الرابع : خصائص الحسبة فى صدر الإسلام مقارنته مع الشرائع القديمة
٩٠-٨٤	الحسبة ونظام والى المدينة البيزنطى
٩٥-٩٠	الحسبة ونظام الآغرانوموس
٩٧-٩٦	الحسبة والتشريع الصليبي
٩٨	(الفصل الثانى) : تطور الحسبة وتنظيمها مع تطور المجتمع الإسلامى
١٠٠	المبحث الأول : تنظيم الولايات واستقلال ولاية الحسبة فى العصر العباسى
١٠٣-١٠١	قواعد الولاية فى الإسلام
١٠٨-١٠٣	استقلال ولاية الحسبة
١٠٩	المبحث الثانى : الفرق بين ولاية الحسبة وولاية القضاء والمظالم
١١٤-١٠٩	الحسبة والقضاء
١١٩-١١٥	الحسبة والمظالم

الصفحة	الموضوع
١٢٠	المبحث الثالث : اختصاصات جهاز الحسبة والفرق بين المحتسب والمتطوع
١٤١-١٢١	اختصاصات جهاز الحسبة وعناصره
١٤٥-١٤٢	الفرق بين المحتسب والمتطوع
١٤٨-١٤٦	خصائص الحسبة في هذا العصر
١٤٩	الفصل الثالث : الحسبة في ولاة (الماليك) والرولة العثمانية
١٥٠	المبحث الأول : الاهتمام بالحسبة في دولة المماليك
١٦٣-١٥٢	أسبابه ومظاهره
١٦٥-١٦٣	تأثر الحسبة في فترات الفساد
١٦٦	المبحث الثاني : اختصاصات أمين الاحتساب ومكانته في الدولة العثمانية .
١٧٣-١٦٧	أهم اختصاصاته
١٧٥-١٧٤	مكانة المحتسب في الدولة العثمانية
١٨٠-١٧٦	الحسبة في عهد محمد علي وخلفائه
١٨٠	إلغاء وظيفة الحسبة في مصر
١٨١	الباب الثاني : الحسبة والنظم المعاصرة
١٨٣	الفصل الأول : كيفية التطبيق العملي للحسبة في نظامنا القانوني
١٨٦-١٨٤	التمييز بين الاختصاص القضائي والإداري للمحتسب
١٨٧	المبحث الأول : دور الجهاز القضائي في تطبيق الحسبة
١٨٨-١٨٧	قضاء الحكم
١٩٥-١٨٩	النيابة العامة

الصفحة	الموضوع
١٩٦	المبحث الثانى : دور الجهاز الإدارى فى تطبيق الحسبة
٢٠١-١٩٧	جهاز الشرطة
٢٠٩-٢٠١	أجهزة حماية المستهلك
٢١٧-٢٠٩	أجهزة الرقابة الدينية
٢١٨	المبحث الثالث : دراسة مقارنة بين دور المحتسب ودور الأجهزة القضائية والجهات الإدارية فى العصر الحديث
٢٢٠-٢١٩	قضاء الحكم
٢٢١-٢٢٠	النيابة العامة
٢٢١	الجهاز الإدارى
٢٢٢	جهاز الشرطة
٢٢٤-٢٢٣	أجهزة حماية المستهلك
٢٢٧-٢٢٤	أجهزة الرقابة الدينية
٢٢٨	(الفصل الثانى : تقنين الحسبة فى القانون المصرى)
٢٣٠	المبحث الأول : مدى أخذ القانون المصرى بدعوى الحسبة
٢٣٣-٢٣٠	أهداف دعوى الحسبة
٢٣٦-٢٣٣	طبيعة دعوى الحسبة
٢٣٧	المبحث الثانى : قواعد الاحتساب القضائى
٢٤٢-٢٣٨	أطراف دعوى الحسبة
٢٤٩-٢٤٣	شروط قبول دعوى الحسبة
٢٥٢-٢٥٠	موانع سماع دعوى الحسبة

الصفحة	الموضوع
٢٥٣	المبحث الثالث : تدخل المشرع لتنظيم إجراءات دعوى الحسبة
٢٦١-٢٥٦	أحكام قانون الحسبة
٢٦٩-٢٦٢	مدى اتفاق أحكام القانون مع قواعد الحسبة الشرعية
٢٧٧-٢٧٠	شروط قبول دعوى الحسبة بعد التدخل التشريعي
٢٧٨	الفصل الثالث : الحسبة والنظم المعاصرة للرقابة على الإدارة
٢٨٠	المبحث الأول : الحسبة والرقابة القضائية في مصر
٢٨١	اختصاصات القضاء الإداري المشابهة للحسبة
٢٨٦-٢٨٢	طبيعة دعوى الإلغاء
٢٨٩-٢٨٦	مفهوم المصلحة في دعوى الإلغاء
٢٩٢-٢٩٠	المقارنة بين الحسبة والرقابة القضائية في دعوى الإلغاء
٢٩٣	المبحث الثاني : الحسبة ونظام الأنبودسمان
٢٩٧-٢٩٤	حقيقة نظام الأنبودسمان
٣٠٢-٢٩٧	اختصاصات الأنبودسمان
٣٠٨-٣٠٣	وسائل الأنبودسمان وسلطاته
٣١١-٣٠٨	مقارنة نظام الأنبودسمان ونظام الحسبة
٣٣١-٣١٢	الخاتمة ونتائج البحث
٣٤٧-٣٣٢	أهم المراجع

